

معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية

بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها بمدينة جدة

Obstacles to using social media in teaching Arabic At the secondary level from the point of view of its teachers in Jeddah

إعداد

أحمد بن محمد عزيز القرني

Ahmed Mohamed Aziz Al-Qarni

باحث بمرحلة الماجستير - كلية التربية، جامعة ام القرى الهيئة العامة للتعليم

Doi: 10.21608/ejev.2022.233123

قبول النشر: ٢٠٢٢ / ٢ / ٢٠

استلام البحث: ٢٠٢٢ / ٢ / ١٠

القرني ، أحمد بن محمد عزيز (٢٠٢٢). معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها بمدينة جدة . ٦ (٢٢) ، أبريل ، **المجلة العربية للتربية النوعية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر، ١٤٩ - ١٧٨ .

معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها بمدينة جدة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها بمدينة جدة، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية حول معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية تعزى لـ (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة- الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي). تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث. تم اختيار عينة ممثلة عشوائياً من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار مدرستين إحداهما حكومية والثانية أهلية من مكاتب المدينة والبالغ عددها (٨) مكاتب وتم اختيار معلمي اللغة العربية في كل مدرستين بأسلوب الحصر الشامل، وبلغ حجم العينة (٢٠١) معلماً للغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة. قام الباحث بتصميم أداة جمع البيانات؛ وعبارة عن استبانة ستتضمن عدداً من العبارات، تناولت معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. كشفت الدراسة النتائج عن أن معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين جاءت بمستوى (مرتفع)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي ونوع التعليم وعدد سنوات الخبرة ومكتب التعليم.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، تعليم اللغة العربية، المرحلة الثانوية.

Abstract

The study aimed to identify the obstacles to the use of social media in teaching Arabic in the secondary stage from the point of view of its teachers in the city of Jeddah, and to reveal whether there are statistically significant differences between the estimates of the study sample of secondary school teachers about the obstacles to the use of social media in language education Arabic is attributed to (Educational qualification, number of years of experience - training courses in the field of computer). The descriptive method was used for its relevance to the research topic. A representative sample of Arabic language teachers in the secondary stage was selected from

the study population, where two schools, one governmental and the other private, were selected from the city's (8) offices. The Arabic language teachers were selected in each of the two schools by a comprehensive inventory method, and the sample size was (201). A teacher of Arabic at the secondary level in Jeddah. The researcher designed the data collection tool; It is a questionnaire that will include a number of phrases, which dealt with the obstacles to the use of social media in teaching Arabic at the secondary level. The study revealed the results that the obstacles to using social media in teaching Arabic at the secondary level from the teachers' point of view came at a (high) level. The number of years of experience and the education office.

Keywords: social media, teaching Arabic, the secondary stage

مقدمة البحث:

يشكل تعليم اللغة العربية أكبر تحدي في هذا العالم الرقمي، والذي يتطلب توظيف مستحدثاته في تنمية المهارات اللغوية الشفهية والكتابية، وتنمية المواهب اللغوية لدى الطلاب، ومعالجة صعوبات التعلم لدى المتأخرين لغويا، من هنا كان لزاما دراسة التقنيات الرقمية لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

وفي ضوء الثورة الرقمية تغيرت أساليب التعليم وأساليب التعلم، وظهرت العديد من المفاهيم الحديثة في ميدان التعليم التي ارتبطت بالمستوى الإجرائي والتنفيذي للممارسات التعليمية بصفة خاصة، ونتيجة لهذا التطور ظهرت مفاهيم جديدة في ميدان التعليم؛ منها التعليم الإلكتروني والتعليم المفرد، والتعليم بمساعدة الكمبيوتر، وتكنولوجيا الوسائل المتعددة، ومراكز مصادر التعلم والمكتبة الإلكترونية، والجامعة الكونية، والجامعة المفتوحة، والتعلم عن بعد، والتدريب عن بعد ومؤتمرات الفيديو، ومؤتمرات الكمبيوتر، وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم (الهارون، ٢٠٢٠: ٨٨٦).

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من أهم تطبيقات الويب لما تقدمه من تدعيم في التواصل الاجتماعي والتفاعل، التعارف، المراسلة، والمحادثة بين الأفراد، أضف إلى ذلك إمكانية تعليق المستخدم على المادة المكتوبة والمرئية، وإضافة المحتوى والتعديل والتغيير فيه مما يدل على أهمية هذه التقنية، حيث سمحت بتكوين الجماعات، وتخطي الحواجز والحدود، وساعدت على اكتساب الخبرات، وتنمية المسؤولية في الذات، فالواقع التعليمي

تبني وجهة النظر القائلة: بأن "التعلم لم يأت من تصميم المحتوى التعليمي فقط، ولكن من كيفية استعمال هذا المحتوى والشكل والوضعية التعليمية للمتعلم والمعلم على حد سواء ومن أجل الوقوف على كيفية تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم، وما يمكن لها أن تقدمه من خدمات لأطراف العملية التعليمية، ولضمان نتائج أفضل لدى المعلم والطالب" (إبراهيم، ٢٠٢٠، ٨١)

وينطلق تعليم اللغة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي من افتراض مفاده أن تعليم لغة يتم من خلال المشاركة التي تحققها وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم مهارات اللغة؛ حيث ينظر إلى تعلم اللغة من منظور اجتماعي وثقافي (Korkealehto, Leier, 2021).

والمعروف أن عملية التعليم السائدة ارتبطت لفترة طويلة بالمعلم والكتاب، ولكن مع انتشار الثورة الرقمية تغير هذا المفهوم ليفسح المجال أمام المنشورات الإلكترونية، وظهور التطبيقات الاجتماعية الحديثة على الشبكة، وانعكاس ذلك على التغيير في مجالات الحياة كافة من بينها المنظومة التعليمية، بما يسمح للمتلقي أن يتخطى مرحلة التلقين ليكون أكثر تفاعلاً ومشاركة للطلاب (الشيخ، ٢٠٢٠، ٧١)، ويرى الباحث التفاعل والمشاركة تتحقق بشكل فعال في بيئات شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يدل على أنها بيئة مثالية لتعلم اللغات عموماً.

وقد أثبتت دراسة (Susanto; et al., 2021) أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ينمي مهارات الكتابة لدى المستخدمين، وتنمية قدرتهم على الكتابة الأدبية والإبداعية، حيث توصل تلك الشبكات بيئة لغوية خصبة لتنمية المواهب اللغوية والقدرة على مواجهة الآخرين والتعبير عن مكنوناتهم ومشاعرهم وأفكارهم بأسلوب سلس وأشارت دراسة (Xuan, et al., 2020) إلى أن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية أظهر تأثيراً إيجابياً ملحوظاً في الكفاءة اللغوية وتنمية الأداء اللغوي للطلاب، بشرط أن يكون هناك ممارسات تدريسية داعمة لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة (Xuan, et al., 2020).

ومن أهم التحديات التي تواجه المعلمين في القرن الواحد والعشرين التغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة؛ التي طرأت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي فرضت إحداث تغييرات جوهرية على العملية التعليمية/ التعلمية، كما استوجبت إعادة النظر ومراجعة استراتيجيات التعلم والتعليم، بحيث يتم الانتقال بالمستحدثات التكنولوجية بما تيسره تلك التقنيات للوصول إلى المعلومات وسرعة تعزيز التواصل الفعال بين أطراف العملية التعليمية و/ التعليمية (شريف، ٢٠١٤، ص ٨٧).

ومن أهم المستحدثات التكنولوجية التي تسهم في إحداث التقدم في عملية التعلم الشبكات الاجتماعية "Social Networks" وهي إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب

Web2.00 والذي أقبل عليه معظم مستخدمي شبكة الانترنت، فهي توفر إمكانية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة، وتتخطى الحواجز والحدود، وتساعد على اكتساب الخبرات، وتمكن تلك الشبكات مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشابه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل، وبالتالي أصبحت شبكات الويب الاجتماعية من المصادر التعليمية المهمة والمؤثرة حيث أسهمت في إيجاد بيئة تفاعلية فيما بين المشاركين بالإضافة إلى أنها تمثل بيئة يمكن من خلالها زيادة معدل إتاحة المحتوى الإلكتروني على شبكة الانترنت، خاصة مع ظهور شبكات اجتماعية تعليمية متخصصة يمكن توظيفها واستخدامها كبيئة أساسية للنمو المهني كالمنصات التعليمية (عبد الفتاح، ٢٠١٧).

ويرى الباحث أن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات اللغة العربية من أهم التوجهات التي يمكن أن تساعد معلم اللغة العربية في أداء رسالته في تعليم اللغة العربية.

تحديد المشكلة:

أشارت بعض الدراسات إلى معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم ومنها دراسة (Korkealehto, Leier, 2021) والتي أشارت إلى أن الطلاب ينظرون إلى الفيسبوك كأداة قابلة للتطبيق لتنمية مهارات اللغة الألمانية وقد استمتعوا بالتنوع الذي جلبته إلى الدورة التدريبية، حيث أسهم الفيسبوك في تنمية التعاون وتحسين تعليم اللغة وأكدت دراسة سوزانو وآخرون (Susanto; et al., 2021)، أن تنفيذ دراسة الدرس بمساعدة Facebook في إعداد اللغة الإنجليزية كلغة يمكن أن يعزز قدرة الطلاب على الكتابة الأدبية بشرط استخدام المعلم استراتيجيات تدريس حديثة وعلى المستوى العربي أشارت دراسة (بن غيدة، ٢٠٢٠) إلى أهمية استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي، وأوصت دراسة الموسى (٢٠٢٠) بتكثيف برامج التدريب اللازمة للمعلمين والتي تسهم في زيادة خبراتهم نحو استخدام شبكات التواصل في التعليم، كما دعت دراسة مني (٢٠٢٠) إلى تشجيع الإدارة المدرسية للمعلمين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما قد يعود بالفائدة على العملية التعليمية.

وأشارت دراسة البشارات (٢٠١٩) إلى وجود أثر فعال وإيجابي لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي على تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم، وأشارت دراسة الزهراني (٢٠١٩) إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.

وأشارت دراسة الأحمر (٢٠١٧) إلى أن معلمي الحاسب بالمرحلة المتوسطة في

مدينة الدمام موافقون بدرجة عالية على وجود معوقات تعوق استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس، وأوصت دراسة أبو رمان (٢٠١٧) بتوظيف تطبيق الواتساب في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة الناطقين بغير العربية.

وأوصى المؤتمر الدولي الأول بكلية التربية اختتمت جامعة سوهاج بمصر، عام ٢٠١٩م بعنوان "المعلم ومتطلبات العصر الرقمي: ممارسات وتحديات"، بالعمل على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس، وتطوير المعلم وتأهيله رقمياً، للاحق التسارع الكبير في التحول إلى العصر الرقمي ومواكبة التطور العالمي، (السيد، ٢٠٢٠).

وعطفاً على ما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الواقع التدريسي، وعدم إقبال معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على توظيفها على الرغم من عظم تأثيراتها الإيجابية على العملية التدريسية التي تعدّها أدبيات البحث في هذا المجال.

وعليه فقد تحددت المشكلة، يمكن التصدي لها من خلال الإجابة على السؤال الرئيس:

ما معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها بمدينة جدة؟

أسئلة البحث:

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها بمدينة جدة؟
- ٢- هل توجد فروق بين تقديرات عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية تعزى لـ (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة- الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي)؟

أهداف البحث:

- ١- التعرف على معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية وجهة نظر معلمها بمدينة جدة.
- ٢- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية حول معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية تعزى لـ (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة- الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي).

مصطلحات البحث:

وسائل التواصل الاجتماعي

عرف إبراهيم (٢٠٢٠) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: " تطبيقات تكنولوجيا

حديثاً تعتمد على الويب من أجل التواصل والتفاعل بين البشر عن طريق الرسائل الصوتية المسموعة، والرسائل المكتوبة، والرسائل المرئية، وتعمل هذه الوسائل على بناء وتفعيل المجتمعات الحية في التعليم في مختلف بقاع العالم، إذ يقوم البشر بمشاركة اهتماماتهم وأنشطتهم بواسطة هذه التطبيقات" (ص ٧٩)

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها: تلك الوسائل الرقمية المستخدمة في التواصل وهي: الفيسبوك وتويتر وإنستجرام ويوتيوب ولينكدن، والتي يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

١. الفيسبوك Facebook: هو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الإنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء مُتصفّحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل (قمحية، ٢٠١٧، ٢٤).
٢. الانستجرام Instagram: وهو تطبيق لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضاً، يتيح للمستخدمين التقاط صورة، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية (أبو النصر، ٢٠١٧، ١٤٨)

٣. يوتيوب Youtube: هو موقع على شبكة الإنترنت تملكه شركة غوغل وهو مهتم بتبادل الفيديوهات وعرض ما يحصل داخل الدول والمجتمعات المختلفة. (دندن، ٢٠٢١)

٤. التويتر Twitter: هو ثاني أشهر موقع للتواصل الاجتماعي عالمياً بعد الفيسبوك، يسمح لمستخدمه بكتابة التغريدات (دندن، ٢٠٢١)

٥. لينكد إن LinkedIn: يأتي بعد الفيسبوك وتويتر من حيث مشتركيه، أطلق عام ٢٠٠٣ لكنه موجه للمحترفين والمجتمع المهني والوظائف والتنمية البشرية. (دندن، ٢٠٢١)

معوقات:

هي الأسباب التي تحول دون تحقيق الهدف من العمل التربوي المحدد، وتحتاج إلى معالجة لمواجهتها (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص. ٩٤٨)

وتعرف المعوقات اصطلاحاً بأنها الأسباب التي تحول دون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية الاستخدام الأمثل، وتحتاج إلى علاج.

تعليم اللغة العربية

عمليات وأنشطة التدريس والتعلم، والتي تهدف إلى إتقان اللغة العربية ومهاراتها من استماع وتحديث وقراءة وكتابة (إبراهيم، ٢٠٠٩)

ويعرف تعليم اللغة العربية إجرائياً بأنها: جميع الممارسات التدريسية التي يقوم بها معلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية" بهدف تحقيق أهداف تدريسه للطلاب في تلك المرحلة.

المرحلة الثانوية

مرحلة دراسية لاحقة للمرحلة المتوسطة وسابقة للمرحلة الجامعية وتبدأ من بعد الخامسة عشرة وحتى الثامنة عشر حسب نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

١- الأهمية النظرية:

تنبثق أهمية البحث من أهمية اللغة العربية وتعليمها وتعلمها ومحاولة توظيف التقنية في تعليمها، حيث ستقدم الدراسة إطاراً نظرياً يتناول وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية، يدعم التوجه نحو استثمار المعطيات التقنية في تعليمها وتعلمها.

٢- الأهمية التطبيقية:

يؤمل أن تفيد نتائج البحث:

- مخططي المناهج ومطوريها؛ من حيث التعرف على معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي والصعوبات التي تواجه استخدامها؛ من أجل اقتراح الحلول العلمية لمواجهة هذه الصعوبات، وتقديم التغذية الراجعة التي تسهم في توظيف إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.
- المشرفين التربويين في توجيه معلمي اللغة العربية نحو معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية، مما يساعد على إعداد البرامج اللازمة لمعالجة ذلك.
- معلمي اللغة العربية في اطلاعهم على معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية.
- الباحثين في المجال حيث ستفتح الدراسة الآفاق أمام الباحثين لدراسات تتعلق بتصميم برامج تربوية لتنمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية.

حدود البحث:

يتحدد البحث بالمحددات الآتية:

- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على المدارس الثانوية للبنين بمدينة جدة.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٢هـ.
- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية

الإطار النظري

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي

يعرف نصار (٢٠١٦) شبكات التواصل الاجتماعي (Social Media Networks): مجموعة من التطبيقات المرتبطة والمتكاملة مع بعضها البعض عبر الويب، وتوفر النقل الإلكتروني للمعرفة والتواصل ونشرها وتبادلها، وتتيح مناقشة المعلومات والآراء والأفكار، مما يعزز الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ومن أمثلتها الفيس بوك وتويتر واليوتيوب والواتساب والويكي والمدونات وسكايب (ص ١٦٥).

ويعرف إبراهيم (٢٠١٤) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها مواقع على الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات وردشة ورسائل ومحادثات، وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين؛ لكن تجمعهم علاقات اجتماعية أو تعليمية أو مهنية مشتركة (ص ٤٢٥).

ويعرف أبو النصر (٢٠١٧) شبكات التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (ص ١٤٩).

ويعرف السيد (٢٠١٩) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: تطبيقات اجتماعية افتراضية تتيح تكوين مجتمع تفاعلي بين المعلمين والطلبة وبين المعلمين وأولياء الأمور ويمكن استخدامها كأدوات للتواصل والتفاعل بين المعلمين والطلبة من خلال تبادل المعلومات والأفكار والاتجاهات والمهارات والقيم والملفات والرسائل الكتابية والصوتية والمرئية عبر الأجهزة الذكية أو جهاز الحاسوب بهدف تعزيز الدور التربوي والتعليمي لهذه الوسائل (ص ١٢٤٦).

ويعرف أبو انعير (٢٠١٦) وسائل التواصل الاجتماعي: بأنها المواقع المستخدمة كوسيلة جديدة من وسائل الاتصال من خلال شبكة الإنترنت والتي تسمح للمشاركة أو المستخدم من التواصل مع الآخرين، وتقدم العديد من الخدمات المعرفية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية، (ص ١٧٠)

ويتضح من التعريفات السابقة أن وسائل التواصل الاجتماعي هي: تطبيقات ويب يتفاعل فيها الأفراد ويتواصلون اجتماعيا فيما بينهم، وتسمح بمشاركة الخبرات التعليمية والاجتماعية والثقافية المهنية بينهم.

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

لقد أصبح مواقع التواصل الاجتماعي تمارس دورا فعالا في التأثير على شباب والتوعية الاجتماعية حيث تتميز تلك الوسائل بقدرة فريدة على نقل المعلومات وطرح

المشكلات، حيث تعمل على تشكل مفاهيم الشباب تجاه الكثير من القضايا (الدليمي، ٢٠٢٠، ٣٤٨).

تقدم معظم برمجيات التواصل الاجتماعي عبر الويب مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات، وقد أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال، والمشاركة بين الأشخاص، والمجتمعات، وتبادل المعلومات، حيث تجمع الملايين من المستخدمين حسب الغرض منها، فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة، وأخرى تجمع أصدقاء العمل، بالإضافة لشبكات المدونات المصغرة. ورغم تنوع تلك الوسائل فإنه يجمع بينها خصائص أبرزها: (الشهري، ٢٠١٦، ١٣٤-١٣٥)

١- محتوى الموقع يقوم ببنائه المستخدمون: حيث تتوفر للجميع الأدوات المبتكرة، والخدمات الفعالة، ويقوم كل مستخدم ببناء محتوى صفحته، وبالتالي تتكون شبكة متفرعة لا نهاية لها من المحتوى الخاص بكل مستخدم.

٢- التواصل المستمر بين المستخدمين: التواصل الفعال ليس في الاتصال المباشر بين الأفراد، وإنما هو أن تصل نشاطات، وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي، ويمكن أيضاً التعليق عليها، وإبداء الرأي، والمناقشة.

٣- التحكم في المحتوى المعروف: حيث يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء، وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته، وأخباره، وروابط المواقع، والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه.

٤- التفاعلية بين الأفراد: تعد هذه المواقع من أكثر مواقع الويب استخداماً لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها، حيث تساعد على تبادل الآراء، والتعبير الحر، وتشجيع الأفراد على رصد أفكارهم، وتسجيلها بصفة مستمرة، ومناقشتها، وتسجيل التعليقات عليها، وأيضاً مشاركة الصور، والفيديو، والملفات بأنواعها.

ويرى الباحث أن أهم مميزات شبكات التواصل الاجتماعي في مجال تعليم اللغة العربية أنها توفر بيئة لغوية تفاعلية تتيح ممارسة المهارات اللغوية من تحدث واستماع وكتابة وقراءة وهو ما يدعم المهارات لدى الطلاب في مجال توظيف اللغة العربية في مواقف واقعية.

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

تتعدد أنواع الشبكات الاجتماعية بتعدد أهدافها ومجالاتها، ويمكن حصر أهمها فيما يلي:

إنستغرام Instagram:

هو موقع تواصل اجتماعي يستخدم بطريقة مماثلة بمعنى أن المشاركات قصيرة،

مع وصف الصورة أو الفيديو المنشور، ويشتمل على كل من المستوى العالي للصور عالية الجودة ومقاطع فيديو صغيرة وتعد أداة للاتصال والتواصل بين الأفراد (Bergström & Bäckman, 2013).

ويرى الباحث أن الاستغرام وسيلة مهمة في تنمية الثقافة البصرية والتعبير عن المضمون اللفظي بطريقة تمكن المتعلمين من اكتساب صور بصرية للألفاظ وتنمية فهم النص المقروء.

لينكد ان LinkedIn:

صممت شبكة لينكد إن (LinkedIn) على يد ريد هوفمان (Reid Hoffman) عام ٢٠٠٣م، وهي من أكبر الشبكات الاجتماعية المهنية والمهتمة بالتوظيف والتطوير المهني وتبادل الخبرات المهنية والنقاشات المهنية، ومقر الشبكة في الولايات المتحدة الأمريكية، ويستخدم أيضا في التسويق الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسات (هارون، ٢٠١٧، ص ١٤٨).

وتعد شبكة لينكد إن من أهم وسائل الاتصال التي تستخدم في العلاقات العامة للمؤسسات؛ نظرا لكونه الشبكة المهتمة بنشر معلومات عن الشركات للجمهور، وهو اهم رسالة للمؤسسات، حيث يمكن أن تقوم العلاقات العامة من خلالها بتحسين صورة المؤسسات وجذب الجمهور إليها (كولز، ٢٠١٦، ١٢٣).

ويرى الباحث أن موقع لينكد إن يمكن توظيفه في تنمية مهارات الأداء المهني للمعلمين وقادة المدارس من خلال استحداث حسابات بالموقع ونشر فعاليات تتمثل في برامج تنمية مهنية لمنسوبي المدارس.

الواتساب Whatsup:

هو خدمة تراسل فوري، و هناك عدة دوافع لاستخدام الواتساب في عملية التعليم من أهمها: (العيان، ٢٠١٩، ٦١٤)

- الواتساب يدعم المناهج الدراسية، من خلال مجموعات دراسية تحفز الطلاب على مراجعة الدروس وطرح الأسئلة والنقاش التعليمي.
- يساعد الواتساب على زرع روح التعاون والعمل الجماعي والتعلم التشاركي والتفاعل بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض.
- يتيح الواتساب إمكانية تبادل الملفات وإرسال الرسائل من خلال الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديو والملفات السمعية والرسائل النصية.
- يمثل الواتساب منصة تفاعلية إلكترونية للطلبة يستطيع من خلالها كل طالب أن يعبر عن رأيه الخاص.
- يدعم الواتساب المكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو مجانا وبجودة عالية، ويمكن الاستعانة به في توضيح الواجبات المكلف بها.

- يزيد الواتساب الثقة بين المعلم والطلاب؛ لأنه يتخطى الحواجز المكانية والزمانية والنفسية بينهم.
- يمنح تطبيق الواتساب فرصة لأولياء الأمور في التواصل مع المشرفين على تدريس أبنائهم من أماكن عملهم.
- يسمح تطبيق الواتساب بإرسال الملفات بكافة صيغها سواء ملفات PDF أو ملفات WORD وغيرها من الملفات.

تويتر Twitter:

توسعت طرق الاتصال مع الجماهير في المؤسسات المختلفة للعلاقات الحوارية من خلال موقع تويتر (Twitter)، وهو عبارة عن منصة وسائط اجتماعية يستخدمها الأفراد للحفاظ على تحديث الأخبار المحلية والعالمية، وهو إحدى أبرز الخطوات التي تستخدمها العلاقات العامة عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، إما من خلال النصوص أو الصور أو مقاطع فيديو وغيرها من الوسائل، فهذه المنصة تسمح للمستخدمين بإرسال رسائل موجزة على الفور لجمهور عالمي، فالمنصة اجتماعية تفاعلية، تسمح لإمكانية الاتصال الحوار مما يساعد على إقامة علاقات (Kreun, 2016).

- ويتميز به موقع تويتر بخصائص أهمها: (سليم، ٢٠١٦، ص ١٢٢)
- ١- إن التدوين الصغير الذي يعتمد عليه موقع تويتر يعد عنصراً مهماً لحملات العلاقات العامة وتواصلها مع الجمهور.
- ٢- يسمح تويتر للمختصين في العلاقات العامة بالتواصل مع مجتمعات محددة وجمهور مستهدف له خصائص معينة.
- ٣- تستطيع العلاقات العامة من خلال فريق إدارة الأزمات استلام استجابات سريعة من الجمهور المستهدف وإيجاد علاقات مع الجمهور بشكل فوري.
- ٤- يتيح موقع تويتر الفرصة في المشاركة في النقاش مع المستخدمين حول موضوعات تهم الجمهور والجمعيات، ويتيح الفرصة للجمهور بإضافة تعليقات ووجهات النظر.

يوتيوب YouTube:

يوفر الموقع للأشخاص الاتصال والإعلام وإلهام الآخرين عبر العالم ويعمل كمنصة توزيع لمنشئي المحتوى الأصلي والمعلنين، فالیوتیوب تعد أيضاً إحدى المنصات الثقافية التشاركية التي تركز على إنتاج الثقافة، ولا سيما من خلال مشاركة الأفراد مع بعضهم البعض ويوتيوب على وجه الخصوص ويبدو أنه منصة مفيدة للقيام بذلك مثل مشاركة ملفات الفيديو، حيث يقدم التعبير الذاتي والعرض الذاتي الذي يسهم في التسويق للأعمال وغيرها (Franssen, 2015).

ويرى الباحث انه يمكن توظيف اليوتيوب في نشر ملفات الفيديو والتي تتناول أنشطة لغوية مثل الخطابة والإلقاء وتنمية المواهب اللغوية.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم

أشار أبو انعير (٢٠١٦، ١٧٠) إلى أسباب استخدام معلمي المدارس الثانوية في الأردن لشبكات التواصل الاجتماعي وهي:

- تسمح شبكات التواصل الاجتماعي بالتواصل مع الأصدقاء
 - تتيح شبكات التواصل الاجتماعي الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة
 - تنوع شبكات التواصل الاجتماعي في عرض أنشطة مختلفة
 - استكشاف طبيعة شبكات التواصل الاجتماعي وذلك لحداثتها
 - تسمح شبكات التواصل الاجتماعي بالتعرف إلى آخر أخبار الوطن والعالم
- وتوفر شبكات التواصل الاجتماعي الحماية للمعلومات الشخصية بعكس المواقع الأخرى تنبه التربويون لأهمية التعليم عبر الإنترنت عموماً، ومواقع الشبكات الاجتماعية خصوصاً، وتأثيراتها الإيجابية في بيئات التعليم والتعلم، فقد أكدت الحارثي (٢٠١٩) على أن توظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية يفيد فيما يلي:

- زيادة دافعية الإنجاز والتعلم
 - زيادة الاتجاه الإيجابي نحو التعلم عبر الويب
 - تعزيز قدرات المتعلم في التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
 - من أهم الوسائط لتبادل المعلومات
 - تعد أفضل الطرق للحفظ، وأسرعها للاسترجاع.
 - تحفيز المتعلم على البحث والتحري.
 - التخلص من الصورة النمطية في طريقة التدريس.
- وذكرت مم (٢٠١٩، ص ١٩٣) أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي العديد من الفوائد التربوية ومنها:

- إتاحة الفرصة للتفاعل والتواصل مع الآخرين: حيث توفر فرصاً للتفاعل بين الطلاب من خلال توفير تطبيقات الأجهزة اللوحية وأجهزة الهاتف الذكية، والتي توفر بيئة مريحة يمكن من خلالها دمج المعلومات الدراسية في المساحة الفعلية المخصصة للطلاب.
- دعم التعلم التعاوني: توفر وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الأدوات المفيدة التي يمكن استخدامها لإنشاء مجتمع تعلم تعاوني من خلال مشاركة الطلاب وتزويدهم بالمعلومات؛ حيث يمكن للمتعلمين الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي من خلال السماح لهم بدخول شبكات جديدة من التعلم التعاوني، والتي غالباً ما تدور حول مصالح أو اهتمامات، والتي لا يمكن أن تلبّيها بيئات التعلم التقليدية. وهكذا يمكن أن توفر مواقع التواصل الاجتماعي منتدى يمتد خارج الفصول الدراسية التقليدية والتي تمكن المستخدمين من الانضمام إلى مجموعات ذات مصالح تعليمية مشتركة.

- تسهيل التّعلّم النشط: حيث تدعم الشبكات الاجتماعية التّعلّم النشط، والإبداع، وحل المشكلات، والتّعاون، والتّفاعلات متعددة الاتجاهات بالإضافة إلى تحسين التّحصيل الدراسي للطلاب، وتنمية مهارات التّفكير الناقد، حيث يكون المتعلم هو محور التّعلّم.
- يشجع على التّعلّم الذاتي: حيث إنّ بيئات التّعلّم وشبكات التواصل الاجتماعي وضعت وصممت لتيسر التّعلّم الذاتي حيث يتمكن المتعلمون من استرجاع المعلومات والتّعلّم بشكل أكثر فاعليّة، وبالتالي سيحسن التّحصيل الدراسي للمتعلّمين.
- تنمي مهارات القرن الحادي والعشرين: ذكر عدداً من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ منها: القدرة على الحصول والتّعامل مع المعلومات الرقمية، والانتقال من كيفية الحصول عليها إلى كيفية استخدامها؛ والقدرة على تقويم المعلومات الرقمية لإثبات صحتها.
- ويرى الباحث أن تلك الفوائد والأدوار المهمة التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي يجب ان توجه المسؤولين عن التعليم من مديري مدارس ومشرفين ومعلمين نحو الاهتمام بتوظيفها في عملية التعليم.
- معوقات هذا الدور الذي تؤدي في التعليم**
- على الرغم من تلك الفوائد من توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم؛ إلا أن تلك الفوائد تواجهها الكثير من المعوقات، ومن أهم معوقات هذا الدور: (المسعود، ٢٠١٧)
- زيادة الأعباء الإدارية والتكليفات التعليمية من المعلمين
- ندرة توفر الاتصال بالإنترنت داخل المدرسة.
- ندرة تدريب المعلمين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- قلة وعي المعلمين بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- النظر إلى شبكات التواصل الاجتماعي على أنها شبكات ترفيهية وليست تعليمية أو تدريبية.
- قلة إلمام المعلمين بالمهارات التكنولوجية المناسبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- النظام التدريبي السائد لا يدعم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- زيادة الأعباء الإدارية والتكليفات التعليمية من المعلمين
- ندرة توفر الاتصال بالإنترنت داخل المدرسة.
- ندرة تدريب المعلمين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- وذكرت مظهر (٢٠٢٠، ٥٠٤) أهم معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم وهي:
- عدم توافر الإمكانيات والتجهيزات المادية في المؤسسات التعليمية.
- سوء الفهم أحياناً لدى المعلم والمتعلم بسبب عدم التواصل المباشر.

- مخاوف تتعلق بانتهاك الخصوصية وفقد الأمان الرقمي.
- سلبية الطلاب وعدم تفاعلهم.
- ضعف كفاية المهارات اللازمة عند بعض الطلبة لاستخدام هذه الوسائل.
- ضيق الوقت لدى المعلم والطلاب.
- كثرة عدد الطلاب وصعوبة متابعتهم بشكل مستمر.
- كما أشار السدحان (٢٠١٥) إلى عدة معوقات هي:
- عدم الاقتناع بجدوى استخدام هذه الوسائل في التدريس.
- ضعف دافعية الطلاب للتعلم باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
- الخوف من استخدام التطبيقات التقنية الرقمية في التدريس.
- ضعف المعرفة بهذه الوسائل والخدمات التعليمية التي توفرها.
- ضعف الحوافز المادية والمعنوية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.
- حاجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي إلى الوقت والجهد والخبرة.
- زيادة العبء التدريسي والإداري.
- كثرة أعداد الطلاب في الشعب التي أدرسها.
- الاعتقاد بأنها انتهاك للخصوصية الفردية.
- عمد تلقى المعلمين دورات تدريبية بخصوص استخدام تلك الشبكات في التعليم.
- وسائل تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية:
- قدم المزروعى (٢٠١٣) عدداً من الوسائل لتفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية:
- تعزيز استخدام الطلبة (للإنترنت) وبرامجها في التواصل الكتابي مع المعلمين والعالم الخارجي.
- تقديم الدورات التدريبية للطلبة في أسس استخدام الإعلام الاجتماعي، وتوظيفه في تنمية مهاراتهم اللغوية.
- دعم استخدام الطلبة الذكور لبرامج (التكنولوجيا) و(الإنترنت) في التواصل الكتابي مع معلمهم، وكذلك مناطق أبو ظبي والعين، وتعزيز ثقافة التواصل الكتابي التقني بينهم.
- توجيه قدرات المعلمين في استخدام (الإنترنت) نحو أهداف تعليمية، وتوفير البرامج التي تعزز من استخدامهم للتقنيات الحديثة مع طلبتهم.
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام وسائط الإعلام الاجتماعي (كالفيديو بوك) و(التويتر) ونشر ثقافتها، واستثمارها في التواصل الكتابي مع الطلبة لتطوير مهاراتهم الكتابية.
- توفير معلمي اللغة العربية المشرفين على الصفحات الإلكترونية الخاصة بالطلبة

لتدريب الطلبة على أصول التواصل الإلكتروني، وتزويدهم بالتغذية الراجعة التي تكسبهم الدقة والسلامة اللغوية واللغة الفصيحة عند التواصل الكتابي.

– تخصيص جائزة سنوية للمعلمين والطلبة، حول أفضل المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، أعني تلك التي ترتقي بالعملية التعليمية التفاعلية بين الطالب والمعلم.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة سوزانو وآخرون (Susanto; et al., 2021)، إلى التعرف على أهمية الفيسبوك في تعليم اللغة الإنجليزية، تم فيها استخدام المنهج التجريبي على ٣٠ متعلماً في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، منهم ١٥ درساً في درس تعليمي بمساعدة Facebook و ١٥ درساً في فصل دراسي تقليدي، وأشارت النتائج إلى أن تنفيذ دراسة الدرس بمساعدة Facebook في إعداد اللغة الإنجليزية كلغة يمكن أن يعزز قدرة الطلاب على الكتابة الأدبية بشرط استخدام المعلم استراتيجيات تدريس حديثة.

وهدفت دراسة أكسون وآخرون (Xuan, et al., 2020)، وإلى توضيح المفاهيم المتعلقة باستخدام ودوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على تعلم لغة جديدة. حيث قام الباحثون بالتحقيق في العلاقة بين هذه المتغيرات وتحديد تأثير الدافع و استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب. لهذا الغرض، وتم تطبيق الدراسة على ٣١٧ متعلماً للغة العربية في ست جامعات مختارة. قاموا بتحليل البيانات الكمية باستخدام SPSS و SmartPLS. ذكرت النتائج أن هؤلاء المتعلمين وسائل التواصل الاجتماعي أظهروا علاقة كبيرة مع الدافع.

وهدفت دراسة (بن غيدة، ٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية مع أساتذة قسم علوم الإعلام. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال و علم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة ٠١ لشبكات التواصل الاجتماعي ومجالات استخدامهم لتلك الشبكات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات، كما تم استخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة البحث المكونة من ٢٣ أستاذ جامعي. وقد أظهرت الدراسة الميدانية مجموعة من النتائج أهمها: استخدام جميع الأساتذة الجامعيين المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، وتعد الصفحة المتاحة على شبكة الفيسبوك الأكثر استخداماً من طرف هؤلاء الأساتذة لأغراض متعددة يتصدرها الحصول على مصادر المعلومات للاستفادة منها في إنجاز مشاريع بحثية جديدة وإعداد محاضرات ثرية..

وهدفت دراسة الموسى (٢٠٢٠) إلى دراسة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية. تم استخدام المنهج الوصفي

التحليلي وتم التطبيق على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية والطلاب بالمرحلة الثانوية. تم استخدام الاستبيان أداة لجمع البيانات. تبين أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة الإنجليزية بدرجة منخفضة، وكذلك يستخدم معلمو اللغة الإنجليزية شبكات التواصل بدرجة منخفضة. وأوصت بتكثيف برامج التدريب اللازمة للمعلمين والتي تسهم في زيادة خبراتهم نحو استخدام شبكات التواصل في التعليم.

وهدفنا دراسة (منى، ٢٠٢٠) إلى التعرف على أهمية استخدام الفيسبوك في تدريس طلاب الصف الأول ثانوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات الحاسب بمدارس إدارة التعليم بمنطقة جازان. و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧) معلم ومعلمة حاسب. وتم إعداد استبانة لجمع البيانات شملت أهمية استخدام الفيسبوك في تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريس طلاب الصف الأول ثانوي. وقد أظهرت النتائج أن معلمي ومعلمات الحاسب يشيرون إلى أن استخدام الفيسبوك في التخطيط للتدريس مهم؛ بينما يؤكدون على أن استخدام الفيسبوك في تنفيذ حيث بلغ المتوسط الحسابي التدريس مهم جدا وأيضا يؤكدون على أن استخدام الفيسبوك في تقييم الدرس حيث بلغ المتوسط التدريس مهم جدا، وأظهرت النتائج أن هذه الأهمية لم تتأثر بمتغيري الجنس واستخدام الفيسبوك في التدريس، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية نحو أهمية استخدام معلمي ومعلمات الحاسب للفيسبوك في تدريس طلاب الصف الأول ثانوي تبعا للجنس واستخدام الفيسبوك في التدريس. وأوصت الدراسة باستخدام الفيسبوك لتدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية وعقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات الحاسب حول الاستخدام الأمثل للفيسبوك في التدريس.

وهدفنا دراسة الزهراني (٢٠١٩) إلى دراسة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية. استخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتم جمع المعلومات من خلال استبانة، وكانت أهم النتائج على النحو الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية تعزى لمتغير العمر. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية تعزى لمتغير الجنس. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. أوصت الدراسة بضرورة عمل دورات للطلاب

في كيفية توظيف وسائل التواصل لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي. وهدفت دراسة الأحمري (٢٠١٧) إلى التعرف على واقع استخدام اليوتيوب في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة بمدينة الدمام من وجهة نظر المعلمين . استخدم المنهج الوصفي المسحي . بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد تحدد مجتمع الدراسة المستهدف في جميع معلمي الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة بمدينة الدمام، للعام الدراسي ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ، والبالغ عددهم (٦٣) معلماً، ونظراً لطبيعة الدراسة الوصفية فقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لدراسته كأداة لجمع البيانات اللازمة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٢) عبارة بعد تحكيمها بقياس متغيرات الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة من معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الدمام موافقين بدرجة عالية جداً على المقترحات التطويرية لتفعيل استخدام اليوتيوب في تدريس الحاسب الآلي، ومن أهم هذه المقترحات: توعية الطلاب بمخاطر الاستخدام السلبي لموقع اليوتيوب، ووجود قناة على اليوتيوب خاصة بمادة الحاسب الآلي تغطي موضوعات المقرر ، والتركيز على دعم الجهود لتحسين المناهج وتحويلها إلى مناهج تركز على استخدام التقنية في التدريس مادة الحاسب .

النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة:

- ١- وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يعزز قدرة الطلاب على الكتابة الأدبية بشرط استخدام المعلم استراتيجيات تدريس حديثة.
- ٢- هناك تأثير إيجابي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب.
- ٣- يستخدم المعلمون شبكات التواصل الاجتماعي، في الحصول على مصادر المعلومات.
- ٤- طلاب المرحلة الثانوية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم اللغة بدرجة منخفضة.
- ٥- يرى بعض المعلمين أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط للتدريس مهم.
- ٦- يوجد أثر إيجابي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات لدى الطلاب.
- ٧- توجد بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين عند توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم منها: ضعف شبكة الانترنت في مباني الكلية أو المدرسة، وضعف فرص التواصل مع الأساتذة.
- ٨- مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس لدى المعلمين متوسط.

أهم ما تتميز به الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لمعوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمدينة جدة، حيث تغطي فجوة نقص البيانات عن مجتمع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة في موضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بالملكة العربية السعودية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإحساس بمشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وبناء أداة جمع البيانات وفي تفسير ومناقشة النتائج.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث؛ حيث يسعى هذا المنهج إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة، وجمع ما يتعلق بها من بيانات، وتقدير حالتها كما هي عليه في الواقع، وتوضيح العلاقة بين أبعادها واستنتاج الأسباب الكامنة وراءها (درويش، ٢٠١٨).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة جدة خلال العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣ هـ، وتم تقديم طلب لإدارة التعليم بجدة للحصول على بيانات إحصائية تتعلق بأعداد المجتمع، حيث بلغ عددهم (٥٦٨) معلماً.

عينة البحث:

تم اختيار عينة ممثلة عشوائياً من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار مدرستين إحداها حكومية والثانية أهلية من مكاتب المدينة والبالغ عددها (٨) مكاتب وتم اختيار معلمي اللغة العربية في كل مدرستين بأسلوب الحصر الشامل، وبلغ حجم العينة (٢٠١) معلماً للغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة.

أدوات البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات البحث المتصلة بالموضوع، قام الباحث بتصميم أداة جمع البيانات؛ وعبارة عن استبانة تضمنت عدداً من العبارات، في الصورة الأولى تكونت الاستبانة من (١٢) فقرة.

صدق الاستبانة

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث بمطابقة الأداة بالإطار النظري، وعرضها على مجموعة من المحكمين من المختصين ومن الأكاديميين، وطلب منهم إبداء الرأي عن مدى صدق وصلاحيّة كل فقرة من فقرات الاستبانة، بهدف التأكد من صدق كل فقرة من فقرات الاستبانة وملاءمتها لأهداف البحث، وقد طلب منهم الباحث إدخال التعديلات التي يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة صياغة الفقرة

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية – والتي هدفت الى حساب الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة – من (٣٠) معلماً للغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة جدة، اختيرت بطريقة عشوائية من نفس مجتمع الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد قام الباحث بتطبيق الاستبانة بعد التأكد من الصدق الظاهري على من خلال تطبيق الأداة على (٣٠) معلماً من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية، حيث استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات الاستبانة، كما يوضح ذلك الجدول (١):

جدول (١): معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

المحور	معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
رقم العبارة		٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
معامل الارتباط		٠.٦٣٨	٠.٨٢٧	٠.٧٢٢	٠.٨٣٣	٠.٦٧٢	٠.٤٨٩	٠.٥٠٠
الدالة الإحصائية		دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال
رقم العبارة				١٢	١١	١٠	٩	٨
معامل الارتباط				٠.٧٧٨	٠.٤٨٥	٠.٧٣٦	٠.٧٠٩	٠.٧١٩
الدالة الإحصائية				دال	دال	دال	دال	دال

* دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ** دال احصائياً عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة دال احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعند مستوى الدلالة (٠.٠١) حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (٠.٤٨٥) و(٠.٨٣٣)

ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي الاستبانة نتائج متقاربة، أو نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة، وفي ظروف متماثلة، ولقياس مدى ثبات الاستبانة استخدم الباحث اختبار ألفا كرونباخ (Alpha) للتأكد من الثبات، حيث بلغ معامل الثبات العام للمقياس (٠.٨٩١) لإجمالي فقرات الاستبانة، بمستوى مرتفع مما يدل على ثبات الاستبانة بمستوى جيد.

الاستبانة في صورته النهائية:

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (١٢) عبارة، يتم الإجابة عليها بالاستجابات (موافق بشدة - موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة) لتقابل الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي.

الأساليب الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية في جمع وتحليل البيانات:

- ١- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات الاستبانة،
- ٢- اختبار ألفا كرونباخ (Alpha) للتأكد من ثبات الاستبانة.
- ٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية
- ٤- اختبارات لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في الاستجابات.

نتائج الدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول والذي نصه:

ما معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو موضح في

جدول (٢)

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

الترتيب	الانحراف	المتوسط	العبارات
١	٠.٨٥	٤.١٠	سوء استخدام بعض الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي.
٢	٠.٩٥	٤.٠١	زيادة العبء التدريسي والإداري على معلم اللغة العربية.
٣	٠.٩٢	٤.٠١	ضعف الحوافز المادية والمعنوية اللازمة لتوظيف تلك المواقع في تعليم اللغة العربية.
٤	٠.٩٠	٣.٩٤	عدم وجود أدلة إرشادية لكيفية استخدام وسائل التواصل في تعليم اللغة العربية.
٥	١.٠٢	٣.٨٨	الاعتقاد بأن مواقع التواصل الاجتماعي قد تنتهك خصوصيات المعلمين والطلاب في تعلم اللغة العربية.
٦	٠.٩٤	٣.٨٦	قلة البرامج التدريبية التقنية التي تؤهل المعلم على توظيف التقنية في تعلم اللغة العربية.

٧	١.٠٣	٣.٧٨	تحتاج وسائل التواصل الاجتماعي الى وقت وجهد في تعلم اللغة العربية.
٨	٠.٩٨	٣.٦٩	ضعف دافعية الطلاب للتعلم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
٩	١.٠٢	٣.٦٩	تعرض المعلمين والطلاب للتمتر الرقمي نتيجة استخدامهما.
١٠	١.٠٢	٣.٥٦	ضعف قناعة بعض معلمي اللغة العربية بجدوى استخدام هذه الشبكات في تعليم اللغة العربية.
١١	٠.٩٨	٣.٥٤	الخوف من استخدام وسائل التواصل في تعليم وتعلم اللغة العربية.
١٢	١.٠٥	٣.٤٧	قصور معرفة بعض المعلمين والطلاب بكيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية.
-	-	٣.٧٩	تقديرات عينة الدراسة بمعوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (المتوسط العام)

يتضح من نتائج جدول (٢) أن تقديرات عينة الدراسة حول معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين جاء بمستوى (مرتفع) وبمتوسط حسابي (٣.٧٩)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين من (٣.٤٧) لفقرة (قصور معرفة بعض المعلمين والطلاب بكيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية) وبمستوى مرتفع إلى (٤.١٠) لفقرة (سوء استخدام بعض الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي) ومستوى مرتفع.

ويرى الباحث أن تلك النتيجة سببها ضعف إمكانيات المدرسة على الرغم من إدراك المعلمين لأهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، كما أن هذه النتيجة تدل على اهتمام المعلمين بالتوظيف من خلال اجهزتهم الخاصة واجهزة طلابهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الأحمري (٢٠١٧)، والتي توصلت إلى أن أفراد مجتمع الدراسة من معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الدمام موافقين بدرجة عالية على تأثير المعوقات التقنية في استخدام مادة الحاسب الآلي،

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق بين تقديرات عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية تعزى لـ

(المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة- الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي)؟
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبارات
لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث تم
استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

١- المؤهل العلمي

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات معوقات استخدام
وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا)

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بكالوريوس	١٥٤	٣.٩١٨٥	٠.٧٤٧٠٦	١.١٥٢	٠.٢٥١
	دراسات عليا	٤٧	٤.٠٦٠٣	٠.٧١٠١٢		

*دال احصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ **دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$

تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات
معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس -
دراسات عليا)، حيث بلغت قيمة اختبار (ت= ١.١٥٢) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند
مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

ويرى الباحث ان عدم تأثير المؤهل الدراسي في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مرده تقارب المؤهلات الدراسية وتكريزها اكثر حول
البكالوريوس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (زيادي، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى
أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات واقع استخدام مشرفي اللغة العربية
لوسائل التواصل الاجتماعي في جولاتهم الإشرافية وتعزيز العملية التعليمية لدى معلمي
اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزيود والسيد (٢٠١٨) والتي
اشارت إلى أنه توجد فروق دالة احصائياً لمعوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في
العملية التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن نحو أهمية تبعاً لمتغير
المؤهل العلمي على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل لصالح ذوي المؤهل
العلمي الأعلى أي لصالح ذوي بكالوريوس ودراسات العليا.

٢- نوع التعليم

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير نوع التعليم (حكومي- أهلي)

المستوى	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	حكومي	١٣٤	٣.٨٩١٨	٠.٧٨٧٧٢	١.٦٣٠	٠.١٠٥
	أهلي	٦٧	٤.٠٧١٣	٠.٦١٩٦٨		

*دال احصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ *دال احصائياً عند مستوى دلالة $0.01 \geq \alpha$
تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير نوع التعليم (حكومي- أهلي)، حيث بلغت قيمة اختبار (ت= ١.٦٣٠) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السيد و الزبيد (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائياً تبعا لمتغير نوع المدرسة على مجالات الأهمية معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية حسب تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن

ويرى الباحث أن تشابه مجتمع الدراسة فيس الموقع الجغرافي والتخصص والمرحلة قلل من تأثير متغير نوع التعليم (حكومي/ أهلي) على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.

٣- عدد سنوات الخبرة

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥): اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للمقارنة بين استجابات حول معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حسب عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٠.٣٥٦	٣	٠.١١٩	٠.٢١٥	٠.٨٨٦
	داخل المجموعات	١٠٨.٩٥٤	١٩٧	٠.٥٥٣		
	الكلية	١٠٩.٣١١	٢٠٠			

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) قد بلغت (٠.٢١٥) ومستوى دلالة (٠.٨٨٦)، وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات

درجات استجابات المعلمين حول درجة معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ويرى الباحث ان عدم وجود فروق دالة في الخبرة بين تصورات المعلمين حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم مرده نقارب خبرات المعلمين، وهو ما أدى إلى ضعف تأثير الخبرة على التصورات لدى المعلمين حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العلي (٢٠١٩)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها تعزى لسنوات الخبرة

بينما تختلف النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المطيري (٢٠١٩)، والتي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً في جميع أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل بين من لديهم سنوات الخبرة أقل من خمس سنوات ومن خمس إلى عشر سنوات وأكثر من عشر سنوات لصالح من خبرتهم من خمس إلى عشر سنوات وأكثر من عشر سنوات.

وتختلف كذلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السيد والزيود (٢٠١٨) أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لأهمية معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل لصالح ذوي الخبرة من (١ - ٥) سنوات وأكثر من (١٠ - ١٥) سنة.

٤- مكتب التعليم:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦): اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للمقارنة بين استجابات حول معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حسب عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية
معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٤.٠٩٣	٧	٠.٥٨٥	١.٠٧٣	٠.٣٨٣
	داخل المجموعات	١٠٥.٢١٧	١٩٣	٠.٥٤٥		
	الكل	١٠٩.٣١١	٢٠٠			

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) قد بلغت (١.٠٧٣) ومستوى دلالة (٠.٣٨٣)، وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات المعلمين حول درجة معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكتب التعليم.

يرى الباحث أن هذه النتيجة سببها تشابه مكاتب التعليم في الخصائص الجغرافية

وهي مدينة جدة ووحدة المرحلة وهي المرحلة الثانوية، ووحدة التخصص وهو اللغة العربية.

ولا توجد دراسة سابقة على حد علم الباحث تناولت الفروق بين مكاتب التعليم وأثرها على استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يقدم الباحث هذه التوصيات لتعزيز استفادة المعلمين من توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس:

- ١- إجراء دورات تدريبية لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مجال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية.
- ٢- توفير بنية تحتية للإنترنت بالمدارس الثانوية كحاضنة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- ٣- تكليف المشرفين التربويين بمتابعة مدى توظيف معلمي اللغة العربية لشبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية وجعل ذلك التوظيف من معايير تقييم أداء معلمي اللغة العربية.
- ٤- توعية الطلاب نحو حسن سوء استخدام بعض الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي، من خلال البرامج الإرشادية وورش العمل واستغلال المناسبات المدرسية في ذلك.
- ٥- تخفيف العبء التدريسي والإداري على معلم اللغة العربية، لتمكينه من التوظيف الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.
- ٦- تقديم نظام من الحوافز المادية والمعنوية لتحفيز المعلمين على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية.
- ٧- تصميم أدلة إرشادية لكيفية استخدام وسائل التواصل في تعليم اللغة العربية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الأحمري، محمد سعد عايض. (٢٠١٧). واقع استخدام اليوتيوب في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة بمدينة الدمام. مجلة عالم التربية، ٦(٥٩)، ٩٧ - ١٣٠.
- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، صفاء عباس عبدالعزيز. (٢٠٢٠). تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي: كلية المجتمع جامعة طيبة فرع العلا نموذجاً. مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث، ٢(٧)، ٧٧ - ١٠٧.
- إبراهيم، علي حجازي. (٢٠١٧). الإعلام البديل. عمان: المعزز للنشر والتوزيع.
- أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٧). التدريب عن بعد: بوابتك لمستقبل أفضل، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو انعير، نذير سيحان محمد. (٢٠١٦). تصورات معلمي المدارس الثانوية في الأردن لدور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة وعيهم السياسي. مجلة التربية جامعة الأزهر كلية التربية، ٣(١٧٠)، ١٥٤-١٨١.
- أبو رمان، هبة أمين. (٢٠١٧). أثر استخدام تطبيق الواتساب المتاح على الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها. المجلة التربوية الأردنية، ٢(٢)، ١٢٤-١٤٩.
- محمد سعد عايض. (٢٠١٧). واقع استخدام اليوتيوب في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة بمدينة الدمام. مجلة عالم التربية، ٦(٥٩)، ٩٧-١٣٠.
- البشارات، علاء فايز محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم. (رسالة ماجستير غير منشورة): جامعة اليرموك
- بن غيدة، وسام يوسف. (٢٠٢٠). استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية مع أساتذة قسم علوم الإعلام. مجلة دراسات وأبحاث، ١٢(١)، ١٠٢٥ - ١٠٣٧.
- الحارثي، نورة بنت مرزوق عواض. (٢٠١٩). فاعلية استخدام الإنفوجرافيك التعليمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية بعض المهارات العملية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٧(٢٠)، ٤٦٩ - ٥٠٦.
- الدليمي عثمان محمد (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- دندن، عبد القادر. (٢٠٢١). العلاقات الدولية في عصر التكنولوجيات الرقمية تحولات

- عميقة. مسارات جديدة. القاهرة: مركز الكتاب الاكاديمي
- الزهراني، صالحة حامد عبدالرحيم. (٢٠١٩). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٣٠)، ٢٢٤ - ٢٨٢.
- زيادي، محمد علي أحمد. (٢٠١٨). واقع استخدام مشرفي اللغة العربية لوسائل التواصل الاجتماعي في جولاتهم الإشرافية وتعزيز العملية التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط كلية التربية، ٣٤ (١١)، ٩٢٣-٩٥١.
- السدحان، عبدالرحمن بن عبدالعزيز. (٢٠١٥). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٤ (٣٩)، ٥٣٧-٥٨٨.
- سليم، حنان أحمد. (٢٠١٦). العلاقات العامة وإدارة الأزمات. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- السيد، جهاد عمر محمد. (٢٠١٩). تصورات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن نحو معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٣٣ (٨)، ١٢٤١ - ١٢٧٢.
- السيد، جهاد. الزبيد، محمد صايل. (٢٠١٩). تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن نحو معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، ٣٣ (٨)، ١٢٤٩-١٢٧٢.
- السيد، يسري مصطفى (٢٠٢٠). تقرير عن المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة سوهاج "المعلم ومتطلبات العصر الرقمي: ممارسات وتحديات. مجلة إبداعات تربوية، ١٣ (١٣)، ٤١-٥٤.
- شريف، السيد. (٢٠١٤). ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. القاهرة: دار الجوهرة.
- الشهري، محمد هادي علي (٢٠١٦). تقويم تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرونة. مجلة جامعة المنيا، ٣٠ (٢)، ١٣٠ - ١٦٨.
- عبد الفتاح، أسماء عبد الخالق. (٢٠١٧). أثر اختلاف المنصات التعليمية التفاعلية على تنمية بعض مهارات منظومة الحاسب الآلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. اطروحة (ماجستير غير منشورة) - جامعة بنها. كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم.
- العلي، محمد يوسف. (٢٠١٩). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات

- الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها. (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك.
- العيان، عايدة عبدالكريم. (٢٠١٩). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: الدواعي والمعوقات من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: تطبيق whatsapp أنموذجاً. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ٧٥(٣)، ٦٠٣-٦٣٦.
- كولز، ليندا. (٢٠١٦). التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ترجمة أحمد المغربي، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- المزروعي، كريمة مطر. (٢٠١٣). مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات و البريد الإلكتروني وموقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني. مجلة القراءة والمعرفة (١٣٥)، ١٦٦ - ١٩٤
- المطيري، منى بنت شبيب. (٢٠١٩). واقع توظيف معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لمواقع الويب التشاركية في ممارساتهن التدريسية وتصور مقترح لتفعيلها. مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث غزة، ٣(٣٢)، ٦٨-٩٧.
- مظهر، منيرة محمد مظهر لطفي محمد. (٢٠٢٠). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة كلية الآداب مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، (٢٤)، ٤٧٣-٥١٠.
- ممو، سهام. (٢٠١٩). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم المدمج للغة العربية من منظور التعليم الإلكتروني. مجلة اللغة العربية المجلس الأعلى للغة العربية، (٤٦)، ١٩١-٢١٦.
- مني، وحدى بن أحمد محمد. (٢٠٢٠). أهمية استخدام الفيسبوك في تدريس طلاب الصف الأول ثانوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات الحاسب بمنطقة جازان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٨(٢)، ٢٤٣-٢٥٩.
- الموسى، عبدالله فهد. (٢٠٢٠). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٦(٣)، ٣٠٨ - ٣٢٨
- نصار، شحادة أنور. (٢٠١٦). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات، ٦(٣)، ١٦١-١٨٥.
- هارون، محمود طارق. (٢٠١٧). الشبكات الاجتماعية على الإنترنت وتأثيرها في المعرفة

البشرية: النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة
 الهارون، مشعل ثابت. (٢٠٢٠). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس
 ومعوقات الاستخدام من وجهة نظر معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في دولة
 الكويت. مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ٨٨٤، ١١٠ - ٩١٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Susanto; Arifani, Yudhi; Khaja, Farah Natchiar Mohd.; Paulina.
 (2021). Facebook Aided Lesson Study Design: Investigating
 Its Potentials on EFL Students' Literature Review Writing
 Skill. International Journal of Instruction, 14(1) , 47-64.
- Xuan, Di; Ismail, Wail Muin; Zailani, Muhammad Azhar. (2020).
 Non-Native Arabic Learners' Social Media Usage and
 Motivation Influencing Learning of Arabic Language in
 Malaysian Public Universities. International Journal of
 Language Education, 4(2), 258-275 .
- Korkealehto, Kirsi; Leier, Vera. (2021). Facebook for Engagement:
 Telecollaboration between Finland and New Zealand in
 German Language Learning. International Journal of
 Computer-Assisted Language Learning and Teaching, 11(1) ,
 1-20 .
- Franssen, E. (2015). Building brands on Youtube: Communication
 strategies of three successful beauty vloggers (Master Thesis).
 Erasmus University Rotterdam.